وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

الحسين عقيدة وفداء(شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)

Immam Al- Hussein: A Matter of doctrine and Self- Sacrifice (Abbasid Poets Immmrtalize the Scions of the Household of Prophethood, Peace Be Upon Them)

الكلمات المفتاحية: الحسين عقيدة، شعراء عباسيون، واقعة الطف، شعر أهل البيت

Keywords: Al-Hussein, Abbasid poets, Battle of Karbala,Poetry of the Ahl Al-Bayt

م.د. بتول احمد سليم

Lecturer Dr.Batool Ahmed Saleem

كلية اللغات – جامعة بغداد

College of Languages – University of Baghdad

batoolahmed@colang.uobaghdadedu.iq

الملخص:

يوضح البحث دور الشعراء العباسيين في تخليد ذكرى واقعة الطفّ الأليمة، إذ رفدوا التأريخ العربي بمصدر ثرّ من القصائد التي أثّرت في الفكر الإنساني، واستقى الشعراء من تلك الواقعة مرجعيات دينية، وحضارية بقيت قيماً ومثالاً لنصرة الحق، ودحض الظلم، ونشر العدل، وإحياء الضمير الإنساني.

لقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) سمات الشخصية الاستشهادية التي تنعطف إليها القلوب، بما تحمل من معاني الزهد، والقناعة والدعوة إلى استنهاض الهمم من أجل الإصلاح، وقد تميزت تلك القصائد بعبق الولاء لآل البيت (عليهم السلام)، وتعظيم مصابهم؛ لأنها نصرة لقضية إنسانية، حملت معاني الصدق والصبر، والعطاء الإنساني، وفي الجانب الفني نلحظ الألفاظ الفخمة التي حملت المعاني الجزلة التي تلائم مقام أصحابها.

الكلمات المفتاحية: الحسين عقيدة، شعراء عباسيون، واقعة الطف، شعر أهل البيت

Abstract:

Immam Al- Hussein: A Matter of doctrine and Self- Sacrifice

(Abbasid Poets Immmrtalize the Scions of the Household of Prophethood, Peace Be Upon Them)

Ahl al-Bayt played acentral role in preserving the memory of that great event, for Arab history has recorded scenes of conflict that have profoundly influenced human thought. Since that event, the desert has echoed with religious cries and chants that have remained enduring symbols of sacrifice in the face of injustice,of the pursuit of justice, and of the revival of a human message long neglected.

The stance of Immam Hussein (peace be upon him)stood firm against the policies of tyranny that weighed heavily upon hearts, elevating the values of existence, faith, and the call for reform.

Reform cannot be achieved unless its principles are taught and its path pursued with sincer action.

Keywords: Al-Hussein, Abbasid poets, Battle of Karbala,Poetry of the Ahl Al-Bayt

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على الصادق الأمين أبي القاسم محمد سيّد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه الغرّ المنتجبين ومن سار على هديهم الى يوم الدين.

وبعد:

فالحديث عن سيرة آل بيت المصطفى (صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم)ومآثرهم وكراماتهم وفضلهم أسمى وأسنى من أن تستوعبه أمهات الكتب، وتسطره اقلام الباحثين على امتداد حقب التاريخ، فهم سادة الورى، الهداة الى الحق، حملة لواء العقيدة الإيمانية، ونبع الشهادة والفداء.

تأتي أهمية هذا البحث المتواضع في صفحاته للتأكيد على إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) وتضحياتهم الجليلة لنصرة الدين، وترسيخ دعائم الفكر المستنير بأنوار الحق والرشاد والهداية.

اعتمد البحث على دراسة بعض من القصائد لثلة من شعراء العصر العباسي وما نظموه من اشعار خلدت رياحين الرسول الكريم الأعظم ونسله الطاهرين، وتحليل الجانب الفكريّ والفنيّ فيها،لاسيما في فاجعة كربلاء الأليمة وأثرها في وجدان البشرية بأجمعها على امتداد قرون من الزمان.

المبحث الأول :منزلة أهل البيت في ضمير البشرية:

لقد صدق رسول الله (6) حين خاطب ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين (3) بقوله: (زوّجتُكِ سيّداً في الدنيا والآخرةُ)[١].

إذ قرّر حقيقة بقيت ماثلة خالدة على مدى الدهر أن نسل الإمام علي وزوجته فاطمة (عليهم السلم) هم سادة في الدنيا والآخرة، وشجرة وارفة بظلالها على البشرية، هم نبع الهداية، والتقوى، والخير والتراحم، وكل ما يقود الإنسان الى طريق النجاة في الدنيا، والفوز بنعيم جنان الخلد.

ووصفهم عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم أنهم مهبط الرسالات ومعادن العلم بقوله: (إن آلَ محمدٍ شجرةُ النبوّة، وآل بيتِ الرحمةِ، وموضع الرسالةِ، ومختلف الملائكةِ، ومعدن العلم)[٢] .

فالحنان النبويّ الذي أحاط به الرسول الكريم (6) سبطيه جعلهما من الشخوص الرمزية، المتفرّدة التي اتخذتها الأمم رمزاً كفئاً للفخر بالشهادة والفداء، وعنواناً للألم. وهما غُرر المصطفى، فيهما مشابهة منهُ في الهيبة، والسؤدد والجرأة، وقد ذهب إليهما كل ما في فؤاده من محبة البنين، إذ نجدهُ مشوق الفؤاد إليهما، لا يطيق أذاهما، ولا يحب سماع بكائهما في طفولتهما [٣].

فكيف إذن بمَن آذاهما بالقتل والسبي في مُصاب جلل يدمي القلوب قبل العيون!؟

لقد تهافتت ألسنة الشعراء على ذكر حبهم واعتزازهم بأهل بيت النبوّة عليهم السلام، وصدحت بقصائد نفيسة جسدت هذا الحب خير تجسيد.

يقول السيّد الحِميري (ت ١٧٣هـ) وقد طربت نفسهُ توقاً إلى الكرام من آل هاشم [٤]:

طربــتُ إلـــى الكـــرامِ فهـــاتِ فـــيهم ... مـــديحاً مـــن مـــديحك أو نشـــيدا

ويُعلن عن حبّه لهم، فيصف طاعتهم أنها أمرٌ مفروض على العباد، ويخلص في حبهم وحبِّ مَنْ والاهم قائلاً [٥]:

أهـــلُ الكســـاءِ أحبتـــي فهـــم الـــذينَ ... فـــرضَ الإلـــهُ لهـــم عَلَـــيَّ ولائـــي

ولمَـــنْ أحـــبَّهم ووالـــى ديـــنَهم ... فلهـــم عَلَـــيَّ مـــودةٌ بصـــفاءِ

فالإخلاص لهم جعله يودّ (بصفاء) كلِّ (محبّيهم)؛ لأنَّهم الموالي الثّقاة والعدّة التي ادّخرها لليوم الذي يوافي فيه الباري (ﷻ) العباد ويحشرهم في موقف واحد، إذ يقول [٦]:

يـــا آلَ ياســـينَ يـــا ثقـــاتي ... أنـــتم مـــواليَ فـــي حيـــاتي

وعـــدّتي إذ دنـــتْ وفـــاتي ... بكـــم لـــدَى محشـــري نجـــاتي

فألفاظ الأبيات كلها تصب في بحرٍ عذبٍ رائق، ومعنًى يعبّر عن عاطفة شجية.

وفي المقام نفسه يقول الإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ) [٧]:

لَـــئِنْ كـــانَ ذنبـــي حُـــبُّ آلِ محمـــدٍ ... فـــذلك ذنـــبٌ لســـتُ عنـــهُ أتـــوبُ

هـــم شـــفعائي يـــومَ حشـــري ومـــوقفي ... إذا مـــا بـــدتْ للنـــاظرينَ خُطـــوبُ

ويخصّ بني المصطفى(صلى الله عليه وآله وسلم) في مودته العميقة لهم، الكامنة في روحه بصدق فيقول [٨]:

إنّـــي أُحـــبُّ بنـــي النبـــيّ المصـــطفى ... وأَعـــدُّهُ مـــنْ واجبـــاتِ فرائضـــي

إن الفخر بالنجباء المكرّمين عند خالقهم (ﷻ) يمثل الفخر بالمُثُل الروحية، والإنسانية الرفيعة، وهذا ما أكده الإمام الشافعي بقوله [٩]:

يـــا آلَ بيـــتِ رســـولِ اللهِ حُـــبُّكمُ ... فـــرضٌ مِـــنَ اللهِ فـــي القـــرآنِ أنزلَـــهُ

يكفـــيكمُ مـــن عظـــيمِ الفخـــرِ أنَّكـــمُ ... مَـــنْ لـــم يُصـــلِّ علـــيكم لا صـــلاةَ لـــهُ

وهذا الشاعر دعبل بن علي الخزاعي (ت٢٣٥هـ) يعبّر عن عقيدة صادقة في حبّه لهم قائلاً [١٠]:

ملامَــكَ فــي أهــلِ النبــيّ، فــإنَّهمْ ... أحبــائي، مــا عاشــوا وأهــلُ ثِقــاتي
تخيــرتُهمْ رُشــداً لأمــري، فــإنهمْ ... علــى كــلِّ حــالٍ خِيــرةُ الخيــراتِ
فيــا ربِّ زدنــي مــن يقينــي بصــيرةً ... وزدْ حــبّهم يــا ربِّ ! فــي حَســناتي

ويُؤثرهم على أسرته وبناتهِ، لعلّهُ يحظى بالفردوس من الجنان فيقول [١١]:

أحــبُّ قَصــيَّ الــرحمِ مــن أجــل حــبكم ... وأهجــرُ فــيكم أُســرتي وبنــاتي
وأكــتمُ حــبكم مخافــة كاشــحٍ ... عنيــدٍ لأهــلِ الحــق غيــرِ مُــواتِ

إلى أن يقول [١٢]:

فــإني مــن الــرحمن أرجــو بحــبِّهم ... حيــاةً لــدى الفــردوس غيــرَ بنــاتِ

وقد أبدع الشاعر أبو فراس الحمداني (ت ٣٥٧هـ)، وكان بارعاً بحق في وصفهِ للأماكن المقدسة التي عُدّت منازل لأولئك النفر الغرّ العلماء، فهم الملاذ الآمن لكل مَن التجأ إليهم، وتمسّك بعقيدتهم السمحاء، إذ يقول [١٣]:

الــركنُ والبيــتُ والأســتارُ منــزلهم ... وزمــزمُ، والصَّــفا، والحِجــرُ والحــرمُ
صــلَّى الإلــهُ علــيهم، أينمــا ذُكِــروا ... لأنَّهــم للــورى كهــفٌ ومُعتَصَــمُ

وبهذا فحبّهم معادل لرضا الله في الآخرة.

وهم طريق إلى النجاة كما يقول الصنوبريّ (ت٣٩٧هـ) [١٤]:

مــــدحُ آلِ النبــــيّ يــــا ... بــــاغيَ الــــربحِ أربــــحُ
مَــنْ بهِــم تُمــنحُ النجــا ... ةُ غــداً حــين تمــنحُ

حملت الأبيات الشعرية كلها طابع الوفاء والسموّ؛ لأنَّ الأمر الباعث عليها جدير بالإخلاص والوفاء للأكارم من بني هاشم (عليهم السلام) خلّدها الشعراء في قصائدهم محافظين فيها على عقيدتهم الصادقة التي تمثل ((الإيمان بالشيء والتصديق به بالقلب)) [١٥].

ويعقد السريّ الرّفّاء (ت٣٦٦هـ) مقابلة بين صلاته على أهل البيت (:) حين يذكرهم، وبين مَنْ يبغضهم، وهو لا يمدحهم إلاّ ليُرغم أُنوف مبغضيهم؛ ليُغضبهم فيقول [١٦]:

قــومٌ نُصــلّي علــيهم حــينَ نــذكرهمْ ... حبّــاً ونلعــنُ أقوامــاً ملاعينــا

فلســـتُ أمـــدحُهمْ إلاّ لأُرغـــمَ فـــي مـــديحِهِم أنـــفَ شـــانيهم وشـــانينا

وأبياتهم معالم شاخصة شاهدة بنزول الوحيّ، ونشر الرسالة السماوية، يقول الشاعر الناشئ الصغير المعروف بالحلاّء (ت٣٦٦هـ) [١٧]:

بـــآلِ محمـــدٍ عُـــرِفَ الصـــوابُ وفـــي أبيـــاتِهم نـــزلَ الكتـــاب

فالأحاسيس الصادقة الجيّاشة في حب أهل البيت (عليهم السلام) غدت محرّكاً أساسياً لقصائد الشعراء، وفي حركة النصوص بانسيابية لا مثيل لها، فهم جديرون بهذا الفخر، وبهذا الحب، ما طال الزمان وتعاقبت القرون.

وهم في علوّ مكانتهم وسموّها نجوم لمن يهتدي بهديهم، ويتحلّى بأوصافهم في جلالها وكمالها، فهي تُغني عن طلوع الشمس كما يقول الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ) [١٨]:

كيـفَ الثنـاءُ علـى النجـومِ، إذا سـمتْ فـوق العيـونِ إلـى مـدى أبعادِهـا
أغنـى طلـوعُ الشـمسِ عـن أوصـافِها بجلالِهـــا وضـــيائِها وبعَادِهـــا

ويوظف صورة بيضاء مشرقة تدل على الهيبة، يصف فيها هذا الحبّ الخالد للعترة الطاهرة إذ لا يحول ولا يتبدل أبداً، وقد صبغ القلب حبهم مثل صبغ (الشيب) الذي يبقى حتى موت الإنسان، فيقول [١٩]:

صـبغَ القلـبَ حُـبُّكمْ صِـبغةَ الشيـ ـبِ وشـيبي، لـولا الـردى، لا يحـولُ
أنـا مـولاكمُ، وإنْ كنـتُ مـنكم والـدي حيـدرُ، وأُمّـي البتـولُ
وإذا النـاسُ أدركـوا غايـةَ الفخـ ـرِ شـآهمُ[٢٠] مـن قـال جـدّي الرسـولُ

والشيب رمز للوقار، ونور في الرأس، يمثل تأثير الزمن في رقعة مكانية في شعر الرأس، وكذلك الحبُّ يمثل تمكّن العاطفة من القلب، لاسيما أنه حبّ أولياء الله وأصفيائه من ذرية نبيّ المرسلين (6) الحبيب إلى ربّه، وتتوالى في أبياته معاني الفخر بالأجداد والآباء، وخير النساء [٢١].

المبحث الثاني: الطفّ ملحمة فكرية عقائدية :

واقعة الطف تمثل الفكر الإنساني الذي استند إلى (ثيمة) رئيسة تمثلت بمبدأ الثبات على العقيدة في الوقت الذي تشتد فيه المحن، فلننظر إلى عظمة سبط الرسول (6) وشجاعته المتفردة حين وقف في ساحة المعركة بين الجيوش مناجياً ربّه بقوله : **(اللّهم أنتَ ثقتي في كلِّ كرب، ورجائي في كلِّ شدّة، وأنت فيما نزلَ بي ثقةٌ، وأنت وليُّ كلّ نعمةٍ، وصاحبُ كلّ حسنة...)**[٢٢].

تجلّت شخصيته (عليه السلام) من خلال خطبته هذه، إذ يُحكّم العقل والمنطق مؤمناً بثقته بالله تعالى أنه خالد ما خلد الدهر، وموته شهادة.

والثقة بالله تعالى تجعل الإنسان مدركاً أن الخالق لا يضيّع عباده ولا يتركهم ساعة الشدّة؛ بل يكرمهم أيّما إكراماً .

فهذا الإمام عليّ بن الحسين (عليه السلام) يرتجز وقت المعركة مفاخراً بجدّه النبي (6) بقوله : **(أنا عليٌّ بن الحُسين بن عليّ... نحنُ وبيتُ اللهِ أولى بالنبيّ)**[٢٣].

وتذكر إحدى الروايات أنه (عليه السلام) كان يواسي أهل بيته وهم في حضرة يزيد، متأسّياً [٢٤] بقوله تعالى: ﴿ **مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ** ﴾[٢٥] .

وفي (رسالة الى الحسين) تلامس شغاف القلوب، يقول الشافعي[٢٦]:

تـــأوهَ قلبـــي والفـــؤادُ كئيـــبُ ... وأرّقَ نـــومي فالســـهادَ عجيـــبُ

مَـــن مُبلـــغٌ عنـــي الحســـينَ رســـالةً ... وإن كرِهتهـــا أنفـــسٌ وقلـــوبُ

ذبـــيحٌ بـــلا جُـــرمٍ كـــأن قميصَـــهُ ... صـــبيغٌ بمـــاء الارجـــوان خضـــيبُ

فللســـيفِ أعـــوالٌ وللـــرمحِ رنـــةٌ ... وللخيـــل مـــن بعـــد الصـــهيل نحيـــبُ

تزلزلـــــت الـــــدنيا لآلِ محمـــــدٍ ... وكـــادت لهـــم صـــمٌّ الجبـــالِ تـــذوبُ

وغـــارت نجـــومٌ واقشـــعرت كواكـــبُ ... وهُتـــكَ أســـتارٌ وشُـــقَّ جُيـــوبُ

يُصلَّى علـى المبعـوثِ مـن آلِ هاشـمٍ ... ويُغـــزى بنـــوه! إنّ ذا لعجيـــبُ

والشاعر دعبل الخزاعي يقول في فاجعة كربلاء [٢٧] :

أأســـبلتَ دمـــعَ العـــينِ بـــالعبراتِ ... وبـــتَّ تقاســـي شـــدةَ الزفـــراتِ؟

وتبكـــي علـــى آثـــارِ آلِ محمـــدٍ ... وقـد ضـاقَ منـكَ الصـدرُ بالحسـراتِ؟

ألا فـــأبكهم حقـــاً واجـــرِ علـــيهم ... عيونـــاً لريـــبِ الـــدهرِ منســـكباتِ

ولا تـنسَ فـي يـومِ الطفـوف مصـابَهم بداهيـــةٍ مـــن أعظـــمِ النكبـــاتِ

سـقى اللهُ اجـداثاً علـى طـفّ كـربلا مرابـــع أمطـــارٍ مـــن المزنـــاتِ

وصـلي علـي روحِ الحسـينِ وجسـمه طريحـــاً لـــدى النهـــرينِ بـــالفلَواتِ

أأنسـى – وهـذا النهـرُ يطفـحُ- ظامئـاً قتـــيلاً ومظلومـــاً بغيـــرِ تـــرات

يبدو لنا النص وحدة متكاملة تمثل شدّة الحزن على آثار آل محمد (6) وعلى الدين بأكمله، من خلال اختيار الشاعر للأفعال (أسبلتَ، تقاسي، تبكي، ضاق...)، وهي روابط الاتصال وأدوات التعبير اللغوي والدلالي المهمة بين أبيات القصيدة، وتُذكِّر بديار الأولين الذين لن تتكرر شخصياتهم بعظمتها وجلالها، وبمبادئها وعقيدتها السمحاء.

ثم تأتي دلالة فعل الأمر (فابكهم، واجرِ عليهم...) متحصّناً بحبهم؛ لأنهم منهج للإنسانية بكل ما تعني هذه اللفظة من معانٍ وعنوان.

فلتبكهم عيون أبد الدهر منسكبات ، ثم يدعو إلى التذكير بيوم الطفّ، والداهية العظمى التي فُجع بها الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار (:) وما لذلك اليوم من وقع في النفس، إذ حزنت عليهم السماء والأرض.

ويصف الأرض التي احتضنت أولئك الشهداء الأبرار المخلّدون في الجنة، أنها مرابع غيث من المزنات، داعياً لهم بالسقيا على عادة الشعراء حين يدعون في قصائدهم بهذا الدعاء؛ لأن المطر يمثل الحياة، والإنبات والإزهار من جديد، فيملأ الأرض خصوبةً وبهجة، مثلما تملأ عقيدتهم الدنيا عدلاً وسلاماً.

ولم ينسَ الشاعر أن يصلّي على روح السبط الشهيد، وهو طريح بالفلوات بلا ذنب، سوى رغبة من أعدائه أن ينالوا منه بأفعالهم الشنيعة ثأر أجدادهم في زمن الجاهلية.

ويصف الشاعر ديك الجن الحمصي الديار التي احتضنت اولئك الاطهار بأنها منابر من العلم والحلم بقوله [٢٨]:

مقـــابرُ تحتهـــا منـــابرُ مـــن علـــمٍ وحلـــمٍ ومنظـــرٍ عَجَـــبِ

مـــن البهاليـــلِ آلِ فاطمـــةٍ أهـــلِ المعـــالي الســـادةِ النُجُـــبِ

وشعر الشريف الرضيّ (قيثارة لواقعة الطفّ الأليمة) ، إذ يقول[٢٩] :

هــذي المنــازلُ بــالغميمِ فنادِهــا ... واسـكبْ سَـخيَّ العـينِ بعـدَ جمادِهـا

شَــغلَ الــدموعَ عــن الــديار بكاؤُنــا ... لبكــاءِ فاطمــةٍ علــى أولادِهــا
لــم يخلُفوهــا فــي الشــهيدِ وقــد رأى ... دُفَــعَ الفــراتِ يُــذادُ عــن أورادِهــا
أتُــرى درتْ أنَّ الحســينَ طريــدةُ ... لقِنــا بنــي الطــرداءِ عنــد وِلادِهــا

نســلُ النبــيِّ علــى صِــعابِ مطيِّهــا ... ودمُ النبــيِّ علــى رؤوسِ صِــعادِها

ومَن ارتكب هذه الجريمة الآثمة لم ينل إلاّ الآثام والخسران، وأن الأرواح الطاهرة لنسل النبي باقية حيّة في أعالي جنان الخلد، كما يقول [٣٠]:

اللهُ ســابقكم إلــى أرواحِهــا ... وكســبتُمُ الآثــامَ فــي أجســادِها

يــا يــومَ عاشــوراءَ كــم لــكَ لوعــةً ... تتــرقصُ الأحشــاءُ مــن إيفادهــا
مــا عُــدْتَ إلاّ عــادَ قلبــي غُلّــةٌ ... حــرَّى ولــو بالغــتُ فــي إيرادهــا
يــا جَــدُّ لا زالــت كتائــبُ حســرةٍ ... تغشــى الضــميرَ بكرّهــا وطِرادِهــا
أبــداً عليــك وأدمــعٌ مســفوحةٌ ... إنْ لــم يُراوِحهــا البكــاءُ يُغادِهــا
هــذا الثنــاءُ ومــا بلغــتُ وإنّمــا ... هــي حلبــةٌ خلعــوا عِــذارَ جوادِهــا
أأقــولُ جــادكُمُ والربيــعُ وأنــتمُ ... فــي كــلِّ منزلــةٍ ربيــعُ بلادهــا

فشعر الرضي آية من آيات الشعر العباسي الذي يدل على ذوقه المثالي لاسيما في استعارة الصور البلاغية ودلالاتها، لاسيما في رثائه لأهل البيت (:)[٣١]، والمتلقي لهذه القصيدة يلحظ الألفاظ الجزلة الدالة على الحزن الذي تتقطع منه الأكباد، حزناً وألماً على حزن سيّدة نساء العالمين (الزهراءعليها السلام) على أولادها، بعد مناجاة الديار ومناداتها حزناً على أهلها الراحلين، وقد كانوا الربيع النضر لها أينما حلّوا. ونلحظ الوقع الموسيقي للجناس في لفظتي (صِعاب

وصِعاد)، والأثر النفسي للطباق في لفظتي (يُراوحها، يغادها) إذ يدل على تذبذب الحالة الشعورية، وكان لقافية (الهاء) التي تدل على الآهات المتتالية، والحسرة أكبر الأثر في الإحساس بمفردات القصيدة ومعانيها، مع ألف الاطلاق التي زادت من وقع جرسها الموسيقي.

المبحث الثالث: سيمياء الذات في وصف واقعة الطفّ :

من أنواع سيمياء الذات [٣٢] التي يمكن تمييزها في وصف أحداث يوم عاشوراء:

١- الذات الحاضرة بروحها وجسدها.

أنشدت الرباب زوجة السبط الشهيد (عليه السلام) أبياتاً نادرة في الوصف الحي للفاجعة، إذ قالت [٣٣]:

إنَّ الـذي كـان نـوراً يُستضـاءُ بـهِ ... فـي كـربلاءَ قتيـلٌ غيـرَ مـدفونِ
سـبطُ النبـيِّ جـزاك اللهُ صـالحةً ... عنّـا وجَنّبـتَ خسـرانَ المـوازينِ
قـد كنـتَ لـي جـبلاً صـلداً ألـوذُ بـهِ ... وكنـتَ تصـحبُنا بـالرحمِ والـدينِ
مَـن لليتـامى ومَـن للسـائلينَ ومَـنْ ... يُغنـي ويـأوي إليـهِ كـلُّ مسـكينِ

بالتأكيد لا يفي الشرح المفصل أو التعليق على هذه الأبيات العميقة في دلالة معانيها، والرائعة أيّما روعة وأبلغ وصفاً لجدّنا سيّد الشهداء النور الزكيّ، الجبل الأشمّ الراسخ، الذي يلوذ بهِ كل مَن يطلب الأمان، فهو جبل الرحمة والتراحم، عصمة لليتامى والسائلين والمساكين، وهذا الاستفهام بـ(مَنْ) يدل على شدّة الحسرة في القلب من ألم الفراق، واحتراق الروح من الحزن.

٢- الذات الصابرة المحتسِبة.

يقول الشاعر ديك الجنّ[٣٤]:

قتلـى يحـنُّ إليهـا البيـتُ والحجـرُ ... شـوقاً وتبكـيهمُ الآيـاتُ والسـورُ
لا درَّ درّ الأعـادي عنـدما وتـروا ... ودرّ درّك مـا تحـوينَ يـا حفـرُ
أبكـيكم يـا بنـي التقـوى وأُعـولكُم ... وأشـربُ الصـبرَ وهـو الصـابُ والصـبرُ
أبكـيكم يـا بنـي الرسـول ولا ... عفـتْ محلّكـم الأنـواءُ والمطـرُ
فـي كـلِّ يـومٍ لقلبـي مـن تـذكركم ... تغريبـةٌ ولـدمعي فـيكم سـفرُ
مـوتى وقتلـى بهامـاتٍ مفلقـةٍ مـن ... هاشـمٍ غـابَ عنهـا النصـرُ والظفـرُ
كفـى بـأنَّ أنـاةَ اللهِ واقعـةٌ ... يومـاً ولله فـي هـذا الـورى نظـرُ

فما يدل على وجوب نصرة مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته (عيهم السلام) أنهم قد بكّوا -حزناً لمصابهم- الآيات والسور، وبكاء الدين أمر عظيم، فدرّ درّ التراب الذي احتضن تلك الأجساد الطاهرة وقبّلها، ولا درّ درّ مَنْ قاتلهم.

وهذا الدعاء من خلال أسلوب التعجب (لا درّ، درّك) صادر من قلب نقي، وذات صابرة محتسبة خالقها ﷻ ، شربت الصبر وتجرعت مرارته على مضض، بعد بكاء و(عويل) بصوت شديد مرتفع، وشوق تتقطع له الأكباد.

ونلحظ الأثر الذي يتركه صدى صوت(الصاد) بصفيره، فيُحدث جناساً صوتياً يزيد من وقع الموسيقى الداخلية للألفاظ.

ويأتي التكرار اللفظي في قوله (أبكيكم يا بني...) في بيتين متتاليين للدلالة على الحاضر والمستقبل، ليؤكد الشاعر على بقاء حزنه واستمراره، فيثير انتباه المتلقي، وأن ديارهم شامخة عامرة إلى يومنا هذا لم تعفها الأنواء والرياح، والأمطار ولم تغيرها .

وبعد وصفه لذاته الصابرة ومعاناته من الحزن، يصف بصورة تبدو كأنها حقيقية من الواقع (في مشهد تراجيدي) كيف حُملت رؤوس شهداء الطفّ على هامات السيوف، وقد تخاذل الناس عن نصرتهم، وغاب عنهم (النصر والظفر) في جناس لغوي يحمل معنى دلالياً يؤكد الحقائق ويشخصها لتبدو ماثلة في الذهن ، ثم يقرر حقيقة أن صبره ﷻ أكبر وأعظم من صبر العباد، وأنه ينظر في أمورهم، فينتصر للمظلوم، وأن غداً لناظره لقريب.

ونلحظ براعة الشاعر في اختيار ألفاظ معجمه اللغوي (البيت، الحجر، الآيات، السور، التقوى، الرسول، النصر، وأناة الله) ذات المدلول الإسلامي .

٣- الذات المتفجّعة :

تمثّلها قصيدة الصنوبري بقوله[٣٥]:

ما في المنازل حاجةٌ نقضيها ... إلاّ السلامُ وأدمعٌ نذريها

وتفجّعٌ للعين فيها حيث لا ... عيشٌ أوازيه بعيشي فيها

أبكي المنازلَ وهي لو تدري بالذي ... بعثَ البُكاءُ لكنت استبكيها

صلّوا على بنت النبيّ محمد ... بعد الصلاةِ على النبيّ أبيها

وابكوا دماءً لوم تشاهد سفكها ... في كربلاء لا ونت تبكيها

تلك الدماءُ لو أنها تُفدى إذاً ... كنّابنا وبغيرنا نفديها

عوجا بدار الطفّ بالدار التي ... ورثَ الهدى أهلوه عن أهليها

نبكي قبوراً إن بكينا غيرها ... بعضَ البكاءِ فإنما نعنيها

بأبي عفتْ منكم معالمُ أوجهٍ ... أضحى بها وجهُ الفخارِ وجيها

وا أسَى عليَّ فإن أفأت بمقلتي ... يحدو سوابقَ دمعِها حاديها

إن أهم ما يميز القصيدة الحسينية ((كثافة الوحدات النصية التي تصف الواقع، بل تصف العالم الذي تشكل من حول الإمام الحسين (عليه السلام) في ذلك الوقت، ولكن تلك الوحدات تمتاز بكونها

مقتصدة وقليلة، لكنها تمتلك مخزوناً يظهر متكاثراً على الصعيدين الدلالي والشكلي، وهناك تلاحق في وظائف التراكيب مما يولد اختصار زمن الإحاطة على النحو الذي تتطلع إليه عيون المتلقي)) [٣٦].

وقد حملت الألفاظ (أوجه، وجه، وجيهاً)معنىً دلالياً عميقاً في تقدم أوصافهم (عليهم السلام).

٤ – الذات الواصفة :

حملتها معاني قول الشريف المرتضى [٣٧]:

وهل لي سلوانٌ وآلُ محمدٍ ... شريدهمُ ما حانَ منهُ ثواء ؟
تُصَدُّ عن الروحاتِ أيدي مطيّهم ... ويُزوى عطاءٌ دونهم وجِباءُ
كأنَّهمُ نسلٌ لغير محمدٍ ... ومن شعبهِ أو حزبهِ بعداءُ

إن الفخر بالعترة الطاهرة يمثل الفخر بالمثل الروحية والإنسانية الرفيعة، وقد جاء الوصف بالأداة (كأن) ليفيد التقريب وتأكيد المقصود من الأبيات .

٥– الذات المشارِكة بصوت ناطق بالحق:

تُخلّد هذهِ الذات مواقف بطولية كالسيوف، جسّدها سيّد الشهداء .تواترت في قول الشريف الرضي[٣٨]:

يا حساماً فلّت مضاربهُ الهامُ ... وقد فلّهُ الحسامُ الصقيلُ
يا جواداً أدمى الجوادَ من الطعنِ ... وولي ونحرهُ مبلولُ
أتراني ألذُّ ماءً ولمّا يروَ من ... مُهجةِ الإمامِ الغليلُ
قبّلتهُ الرماحُ وانتضلت ... فيهِ المنايا وعانقتهُ النُصولُ
....
لي نزاعٌ يطغى اليكَ وشوقٌ ... وغرامٌ وزفرةٌ وعويلُ

الأبيات تحمل مقولاتٍ اقناعية ذات طابع منطقي استدلالي، يزيد الكفاءة اللغوية ، ويمنح الكفاءة المعرفية إطاراً رحباً للتواصل، ولتفعيل التجاوب العقلي الذي يرتكز على استثارات انفعالية ، واحالات مرجعية[٣٩]، قائمة على آيديولوجيات خصبة عن طريق عنصر الإقناع، والأدلَّة والحجج والبراهين التي تستثير العقل، وتثري المنطق.

فالنفَس المتصاعد، والزفرات التي يُذكيها الشاعر في هذه الأبيات، من خلال تكرار أسلوب النداء(ياحساماً، ياجواداً) لكي يزيد الفكرة رسوخاً وتأكيداًفي نفس المتلقي، إنما تُجسّد بتآلفها لوحة ملحمية حقيقية. وفي قوله (أتراني ألذّ...) صورة حسّية بصريّة تعبّرُ عن نسق أيقوني سيميائي.

وفي صورة تشخيصية غاية في الوصف والمفارقة، يجعل الشاعر (الرماح) هي التي (تُقَبّل) السبط الكريم، وتُعانقهُ النُصول، وتخطفهُ المنايا. فضلاً عن الجمال الذي يضفيه توالي إيقاع التقسيم في الألفاظ (نزاعٌ، وشوقٌ، وغرامٌ ، وزفرةٌ، وعويل).

الخاتمة

- بعد هذه الدراسة الثرّة في عمق موضوعها، يلحظ المتلقي لشعر العصر العباسي سواء (الأول أو الثاني) أن قصائد تلك الحقبة مصدر ثرّ لرفد شعرنا العربيّ بأبيات عصماء، من أمات القصائد، خلّدت رياحين أهل بيت النبوّة على امتداد التاريخ، وتعاقب الأزمان، لاسيما في (واقعة الطفّ الأليمة) التي استقى الشعراء منها مرجعيات دينية، وايديولوجيات حضارية، جسّدوها في أشعارهم خير تجسيد.
- يستمد المتلقي من هذه الملحمة دروساً وعبر بقيت قيمها مثالاً لنصرة الحق وأهله، ودحض الظلم، والثورة على الظالمين، على الرغم من عدم تكافؤ الفئتين اللتين التقتا في عددهما وعدتهما.
- ومن (ملحمة الحسين عليه السلام) الشهيد تُستلهم معاني التضحية والشهادة والبطولة، والجرأة التي مصدرها الثقة بالله تعالى، وقد اتضحت في خطبة الإمام الحسين (عليه السلام) في بداية المعركة، والرضا بما قدّر الله لعباده سمة من سمات أصحاب المبادئ الثابتين على العقيدة، فالسبط الشهيد حاضر بروحه في ضمير الإنسانية بأسرها؛ لأنه جسّد سمات الشخصية الفكرية الاستشهادية التي تنعطف إليها القلوب بما تحمل من معاني الزهد، والقناعة، وانتقاد الواقع، والدعوة إلى الإصلاح وإنهاء الظلم من خلال العقل والمنطق، والمجادلة بالحج والبراهين؛ لإثبات الحق.
- هذه المعاني كلها حملتها قصائد الشعر التي قام عليها هذا البحث، إذ إن للشعر إسهاماً كبيراً واقعياً في استنهاض الهمم الأخلاقية، وإحياء الضمير الإنساني من خلال الاقتداء بسادة خير البرية، ونسلهم الكريم، وما تركوا من بصمات طيبة تستحق أن تتوارثها الأجيال، إذ لم نجد واقعة أثرت في الفكر الإنساني مثلما أثرت هذه الواقعة.
- تميزت القصائد التي نظمها الشعراء في حبّهم لأهل البيت (عليهم السلام) بعبق الولاء لهم، وتعظيم مصابهم الجلل، فهي نصرة لقضية إنسانية حملت معاني الصدق، والصبر، والعطاء الإنساني.
- وفي الجانب الفني تظهر في تلك القصائد، المعاني الجزلة، والألفاظ الفخمة التي تلائم مقام أصحابها، والصور البلاغية المستقاة من الواقع، وكأنما الشاعر كان حاضراً في وقتها بذاته، وللبديع من (جناس وطباق) الأثر الواضح في الإيحاء، وإثارة خيال المتلقي، فضلاً عن الموسيقى التي تثري النص بوقعها الأدبي.

الهوامش:

(١) أنساب الأشراف: ٤٠٢/١.

(٢) مسند أحمد بن حنبيل : ٤٢٢/٣.

(٣) ينظر: غصن الرسول الحسين بن علي (عليه السلام): ٩٣-٩٤.

(٤) ديوان السيّد الحِميري: ١٦٣ ، وينظر: ١٧٧-١٧٨.

(٥) المصدر نفسه : ٥٣، وينظر: ٨٦، ٢٩٦-٢٩٧.

(٦) المصدر نفسه : ٦٢.

(٧) شعر الشافعي: ٨٩.

(٨) المصدر نفسه: ٣٤١.

(٩) المصدر نفسه : ٣١٢.

(١٠) ديوان دعبل بن علي الخزاعي: ٥٦/١.

(١١) المصدر نفسه : ٥٧/١.

(١٢) المصدر نفسه : ٥٨/١.

(١٣) ديوان أبي فراس الحمداني: ٢٠٧، وينظر: ٢٠٥-٢٠٦.

(١٤) ديوان الصنوبري: ١٢٤.

(١٥) لسان العرب: مادة (عقدَ).

(١٦) ديوان السريّ الرّفّاء: ٧١٧، وينظر: ديوان الصاحب بن عبّاد: ١١٠، ١٨٤.

(١٧) كربلاء في الشعر العباسي: ١٨٣.

(١٨) ديوان الشريف الرضي: ٣٦٤/١.

(١٩) المصدر نفسه : ١٩٠/٢، وينظر: ١٨٩.

(٢٠) شآهم: منعهم (لسان العرب مادة: شأى)

(٢١) ديوان الشريف الرضي: ٢٦٧/٢.

(٢٢) سير أعلام النبلاء: ٢٦٠/٤.

(٢٣) مقاتل الطالبيين: ٨٩.

(٢٤) ينظر: تاريخ الإسلام: ٥٨٣/٢.

(٢٥) سورة الحديد، الآية: ٢٢.

(٢٦) شعر الشافعي : ٨٢.

(٢٧) ديوان دعبل الخزاعي : ٢٠٣.

(٢٨) ديوان ديك الجن الحمصي : ٩٨.

(٢٩) ديوان الشريف الرضي: ٣٦١/١ وما بعدها

(٣٠) المصدر نفسه: ٣٦٤/١ .

(٣١) ينظر: التعرّض لخصوم آل البيت (:) والبراءة منهم في الشعر العباسي، أ.د.ثائر سمير حسن الشمري، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢١، حزيران ٢٠١٥، ص٩٧-٩٨.

(٣٢) سيموطيقيا الذات بين النظرية والتطبيق : ٣ – ٥ .

(٣٣) أدب الطف أو شعراء الحسين (عليه السلام) من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر: ٦١.

(٣٤) ديوان ديك الجنّ الحمصي: ١٧٥

(٣٥) ديوانه: ٣٩٧.

(٣٦) الوهج الوضّاء لسيّد الشهداء– دراسات أدبية في الخطاب الحسيني الشريف: ١٥٧.

(٣٧) ديوان الشريف المرتضى: ١٥٩/١.

(٣٨) ديوان الشريف الرضي: ١٨٨/٢

(٣٩) ينظر: منهل الوعي المعرفي عند آل البيت :١٢٩، وايضاً ينظر: فنون الحوار والاقناع : ٦٨ ومابعدها.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- ادب الطفّ أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الاول الهجري حتى القرن الرابع عشر ، جواد شُبّر ، دار المرتضى(دون تاريخ)، الكتاب منشور على الرابط: Book.rafed.net
- أنساب الأشراف (احمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفي ٢٧٩ هـ– ٨٩٢م، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، بيروت– دار الفكر، ١٤١٧ هـ– ١٩٩٦م.
- البطل في الشعر العربي قبل الاسلام، د. مؤيد اليوزبكي، سلسلة رسائل جامعية، بغداد– العراق، ط١، ٢٠٠٨م.
- بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمز، الشخصية)، حسن بحراوي، المركز الثقافي، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٠.
- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، بيروت– دار المغرب الاسلامي، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٠م.
- ديوان أبي فراس الحمداني، رواية: أبي عبد الله الحسين بن خالويه، عُني بجمعه ونشره الدكتور سامي الدهان، الاختيار والتقديم والشرح: احمد عكيدي، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، ٢٠٠٤ م.
- ديوان ديك الجن، حققه وأعدّ تكملته: د. احمد مطلوب وعبد الله الجبوري، نشر وتوزيع: دار الثقافة، بيروت، ١٣٨٣هـ– ١٩٦٤م.
- ديوان السّريّ الرفّاء، تحـ ودراسة: د. حبيب حسين الحسني، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، الجمهورية العراقية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- ديوان السيّد الحميري، جمعه وحققه وشرحه وعلّق عليه وعمل فهارسه: شاكر هادي شكر ، قدّم له العلامة الكبير الحجة السيد محمد تقي الحكيم، منشورات: دار مكتبة الحياة– بيروت.

- ديوان دعبل بن علي الخزاعي، تحـ: د. ابراهيم الاميوني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.
- ديوان الشريف الرضي، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٠ هـ– ١٩٦١م.
- ديوان الشريف المرتضى، حققه ورتب قوافيه وفسّر ألفاظه: رشيد الصفار، راجعه وترجم اعيانه: د. مصطفى جواد، قدّم لـه: الفقيه الاديب الشيخ محمد رضا الشبيبي، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان الصنوبري، احمد بن محمد بن الحسن الضّبي، حققه: د. احسان عباس، نشر وتوزيع : دار الثقافة، مطابع غريب، بيروت، ١٩٧٠م.
- ديوان الصّوري، عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن غلبون الصوري، تـح: مكي السيد جاسم، وشاكر هادي شكر، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠م.
- ديوان الطغرائي، تـح: د. علي جواد الطاهر، د. يحيى الجبوري، الجمهورية العراقية، وزارة الاعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٦م.
- سيموطيقيا الذات بين النظرية والتطبيق، د. جميل حمداوي: www.alukah.net
- شعر الشافعي، الامام الفقيه ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي، جمع وتحقيق ودراسة: الدكتور مجاهد مصطفى بهجت، ساعدت جامعة بغداد على نشره، دار الكتب، الموصل، ١٩٨٦م.
- غصن الرسول(الحسين بن علي)، تقديم: د. محمد بن فتح الله بدران، بقلم: فؤاد علي رضا، بيروت، مكتبة المعارف، ١٩٧٠م.
- فنون الحوار والاقناع: محمد راشد ديماس،ط١،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت – لبنان،١٩٩٩م–١٤٢٠هـ.
- كربلاء في الشعر العباسي: محمد طاهر الصفار،كربلاء_ العراق،العتبة الحسينية المقدسة،٢٠١٥م.
- لسان العرب للامام العّلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، دار صادر، بيروت– لبنان، المجلد التاسع، ط٤، ٢٠٠٥م.
- مسند احمد بن حنبل(ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المتوفي ٢٤١هـ– ٨٥٥م)، تحقيق: شعيب الارناؤوط، عادل مرشد واخرون، اشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.
- مقاتل الطالبيين، تح: السيد احمد صقر، بيروت، دار المعرفة(د.ت).

- منهل الوعي المعرفي عند آل البيت دراسة أدبية تداولية: ليلى مناتي محمود، ط١، كربلاء،العراق،مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م.
- الوهج الوضّاء لسيّد الشهداء، دراسات ادبية في الخطاب الحسيني الشريف، أ.م.د. سهام صائب خضير، أ.م.د. محمد صائب خضير، أ.د. سلافة صائب خضير، ط١، كربلاء – العراق، العتبة الحسينية المقدسة، ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٢م.

البحوث المنشورة :

- التعرّض لخصوم آل البيت (:) والبراءة منهم في الشعر العباسي، أ.د. ثائر سمير حسن الشمري، كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية، بابل، حزيران ٢٠١٥، العدد ٢١.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362